

فصل الياء

أهداف الدرس

- 1- أن أتعرف على الكلمات المحذوفة الألف في فصل الياء.
- 2- أن أستخلص من الآيات الكلمات المحذوفة الألف ومحتركاتها.
- 3- أن ألتزم تطبيق قواعد الرسم عند كتابة الآيات القرآنية.

تمهيد

بعد أن أنهى الناظم بيان الكلمات المحذوفة الألف في فصل الواو، ننتقل معه إلى فصل جديد هو فصل الياء؛ لنقف معه على الكلمات المحذوفة الألف في هذا الفصل، وما لها من محتركات.

فما هي الكلمات المحذوفة الألف التي وردت في آيات فصل الياء؟ وما هي أقسامها؟ وما محتركاتها؟

الآيات

قال الإمام إدريس الودغيري رحمه الله:

- 206- تَبَيَّنَا أَحْذَفُ وَبَيْتًا تَجْرِيْنَ * * تَسْتَفْتَيْنِ التَّلِيَّتِ الْأُولَيْنِ
- 207- مَعَ الْقِيَمَةِ دِيرَ طُغَيْنِ * * وَخُصَّ إِيَّيَ الْأَيْمَى بُنَيْنِ
- 208- وَرَبَّيْنَ فَاتِيَهُ الْبَقِيَّتِ * * يَسْتَوِيْنَ أَلْقِيَهُ الْجَرِيَّتِ
- 209- مُفْتَرِيَّتِ يَبْغِيْنَ فَتَيْنِ * * وَالْمُتَلَقِّيْنَ ثَانِي يَآتَيْنِ
- 210- وَانْصَبَ قِيَمًا فَتِيَّتِ رَاسِيَّتِ * * يَلْتَقِيْنَ الذَّرِيَّتِ الْعَدِيَّتِ

الفهم

الشرح:

- وَخُصَّ إِيَّيْ: أي: خُصَّ بِحَذْفِ الْأَلِفِ «إِيَّيْ» الْمُتَّصِلَةَ بِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ.
- ثَانِي يَاتَيْنِ: أي: إِنَّ الْأَلِفَ الْمَحذُوفَةَ هِيَ الَّتِي بَعْدَ يَائِهَا الثَّانِيَةِ، احْتِرَازاً مِنْ الْيَاءِ الْأُولَى عَلَى قِرَاءَةِ وَرْشٍ لَهَا بِالْبَدَلِ فَإِنَّهَا عَلَى الْقِيَاسِ.
- وَانْصَبَ قِيَمًا: أي: يُحْذَفُ «قِيَمًا» إِذَا جَاءَ مَنْصُوبًا.

استخلاص مضامين الآيات:

- 1- أَحَدَدُ حُكْمِ الْأَلِفِ فِي لَفْظَةِ (إِيَّيْ) وَمُحْتَزَرُهُ.
- 2- أُمِيزُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ أَلِفُهَا وَفَقَ الْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ لِلْحَذْفِ.

التحليل

أولاً: كَلِمَاتٌ مَحذُوفَةٌ الْأَلِفُ تَخْضَعُ لِلْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ لِلْحَذْفِ.

- كَلِمَةُ «فَالْتَلَيْتِ»، فِي قَوْلِهِ: ﴿بِالْتَلَايَاتِ عِزًّا ۝٣﴾ [الصافات: 3].
- كَلِمَةُ «وَالْبَقِيَّتُ»، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالْبَقِيَّتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّي ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ۝٧٧﴾ [مريم: 77].
- كَلِمَةُ «فَالْجَرِيَّتِ»، فِي قَوْلِهِ: ﴿بِالْجَارِيَّتِ يَسْرًا ۝٣﴾ [الذاريات: 3].
- كَلِمَةُ «مُفْتَرِيَّتِ»، فِي قَوْلِهِ: ﴿فَلِقَاتُوا بَعْشَرَ مِثْلِهِ مِغْتَرِبَاتٍ﴾ [هود: 13].
- كَلِمَةُ «فَتَيَّتِ»، فِي قَوْلِهِ: ﴿مَرْقَبَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ۝٢٥﴾ [النساء: 25].
- كَلِمَةُ «رَاسِيَّتِ»، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَفَذُّورَ رَاسِيَّتِ ۝١٣﴾ [سبا: 13].
- كَلِمَةُ «وَالذَّرِيَّتِ»، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالذَّارِبَاتِ ذُرًّا ۝١﴾ [الذاريات: 1].
- كَلِمَةُ «وَالْعَدِيَّتِ»، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالْعَلَدِيَّتِ ضَبْحًا ۝١﴾ [العاديات: 1].

قاعدة جمع المؤنث السالم

- كَلِمَةُ «تَجْرِيْنَ»، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَبِهِمَا عَثِيرٌ لِّجَارٍ يُجْرِيَانِ﴾ [الرحمن: 49].
- كَلِمَةُ «تَسْتَفْتِيْنَ»، فِي قَوْلِهِ: ﴿فَضْرِبْ أَلْأَمْثِلَ بِهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾ [يوسف: 41].
- كَلِمَةُ «الْأَوَّلَيْنِ»، فِي قَوْلِهِ: ﴿مِرَالِدِيرٍ أَسْتَحْوَى عَلَيْهِمُ الْآوَلَيْنِ﴾ [المائدة: 109] وَهُوَ أَيْضاً حَذَفُ إِشَارَةِ لِقْرَاءَةِ مَنْ قَرَأَهُ «الْأَوَّلَيْنِ».
- كَلِمَةُ «فَاتِيَهُ»، فِي قَوْلِهِ: ﴿بِقَاتِيَاهُ فَعُولًا إِنَّا سُرُوا بِرَبِّكَ﴾ [طه: 46].
- كَلِمَةُ «يَسْتَوِيْنَ»، فِي قَوْلِهِ: ﴿لَعَلَّ يَسْتَوِيْلَ مَثَلًا﴾ [الزمر: 28].
- كَلِمَةُ «فَالْقِيَهُ»، فِي قَوْلِهِ: ﴿بِقَالِغِيْلَةٍ فِي الْعَدَابِ الشَّدِيدِ﴾ [لق: 26].
- كَلِمَةُ «يَبْغِيْنَ»، فِي قَوْلِهِ: ﴿بَيْنَهُمَا بَرْحٌ لَّا يَبْغِيَانِ﴾ [الرحمن: 18].
- كَلِمَةُ «فَنَيْنِ»، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَمْ خَلَّامَعَةُ السَّجَرِ قَتِيَارِ﴾ [يوسف: 36].
- كَلِمَةُ «الْمُتَلَقِّيْنَ»، فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ﴾ [لق: 17].
- كَلِمَةُ «يَاتِيْنَهَا»، وَأَشَارَ النَّاطِمُ - رَحِمَهُ اللَّهُ - إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ: «ثَانِي يَاتِيْنِ»، أَيْ: بَعْدَ يَاتِيْنَهَا الثَّانِيَةِ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَالْدَارِ يَاتِيْنَهَا مِنْكُمْ﴾ [النساء: 16].
- كَلِمَةُ «يَلْتَقِيْنَ»، فِي قَوْلِهِ: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾ [الرحمن: 17].
- كَلِمَةُ «رَبِّيْنِي»، مِثْلُ: ﴿كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا﴾ [الاسراء: 24].

قَاعِدَةُ الْمُثَنَّى

ثَانِيًا: كَلِمَاتٌ مَحْذُوفَةٌ الْأَلِفُ مِنْهَا مُسْتَثْنِيَاتٌ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ.

مُحْتَرَزَاتُهَا الثَّابِتَةُ الْأَلِفُ	الْكَلِمَاتُ الْمَحْذُوفَةُ الْأَلِفُ وَمُرَادُ النَّاطِمِ
وَمُحْتَرَزُهُ ﴿بَيَانٌ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران: 138]	- كَلِمَةُ «تَبَيَّنَا»، مِثْلُ ﴿تَبَيَّنَا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾ [النحل: 89].
﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ [الرحمن: 2]	
﴿ثُمَّ إِنَّا عَلَّمْنَاهُ بِنَانِهِ﴾ [القيامة: 18].	

- كَلِمَةُ «دِيرٍ» المضاف، مثل: ﴿أَرْضُهُمْ وَيَدِيرُفُهُمْ﴾ [الأحزاب: 27]. وَمُحْتَرَزُهُ «دَيَّاراً»، مثل: ﴿لَا تَعْدُرْ عِلْمَ الْأَرْضِ مِنْ الْكَلِمَاتِ دَيَّاراً﴾ ﴿28﴾ [أنوح: 28].	- كَلِمَةُ «إِيَّيَّ»، المضافة لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، مثل: ﴿وَأَيُّهَا قَارِئُ بَيْتٍ﴾ [البقرة: 39]. وَمُحْتَرَزُهُ مثل: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [الفاتحة: 4] و﴿إِيَّانَا تَعْبُدُونَ﴾ [يونس: 28].
- كَلِمَةُ «قِيمًا» المنصوبة، مثل: ﴿فِيَلَمَّا وَفَعُودًا﴾ [آل عمران: 191]، ﴿سُبَّحًا وَفِيَلَمَّا﴾ ﴿64﴾ [الفرقان: 64]. وَاحْتَرَزَ بِالْمَنْصُوبِ مِنْ مِثْلِ: ﴿فَلَمَّا أَهْمُ فَيَا مَرْيَمُ خُضُوعِي﴾ ﴿65﴾ [الزمر: 65] و﴿مَرْيَمُ وَمَا كَانُوا مُتَّصِرِينَ﴾ ﴿45﴾ [الذاريات: 45].	

ثَالِثًا: كَلِمَاتٌ مَحذُوفَةٌ الْأَلِفُ مُطْلَقًا.

الكَلِمَاتُ	مَوَاضِعُهَا مِنَ الْقُرْآنِ وَمُرَادُ النَّاطِمِ
«بَيْتًا»	مثل: ﴿فَجَاءَ قَعَابًا سَنَابِلَتًا﴾ [الأعراف: 3].
«الْقِيَمَةِ»	مثل: ﴿يَفْدِمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ [هود: 98].
«طَغِينَ»	مثل: ﴿كُصْفَيْنِ يَغْمُغُونَ﴾ [الأنعام: 111].
«الْأَيْمَى»	في قَوْلِهِ: ﴿وَأَنْكَحُوا إِلَّا يَلْمِ مِنْكُمْ﴾ [النور: 32].
«بُنِينَ»	مثل: ﴿بُنَيَّ مَرْصُورٍ﴾ ﴿4﴾ [الصف: 4]، ﴿بَقَاتِ اللَّهَ بُنْيَانَهُمْ﴾ [النحل: 26]، ﴿أَقَمَّ اسْتِرْبَانَهُ﴾ [التوبة: 110].

التقويم

- 1- أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْأَبْيَاتِ الْكَلِمَاتِ الْمَحذُوفَةِ فِي فَصْلِ الْيَاءِ.
- 2- أُمَيِّزُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي عُلِّ حَذْفُ أَلْفِهَا بِالْقَوَاعِدِ الْعَامَّةِ لِلْحَذْفِ.
- 3- أُبَيِّنُ الْكَلِمَاتِ الْمَحذُوفَةَ الْأَلْفِ ذَاتِ الْمُسْتَشْنِيَّاتِ.

الاستثمار

اَكْتُبِ الْآيَاتِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ
كَالِ الْفَخَّارِ﴾ ١٢ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَيَبْفِغُ وَجْهَ رَبِّكَ وَالْجَلَّالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ ٢٥، مَعَ تَطْبِيقِ
مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنْ قَوَاعِدِ الرَّسْمِ وَأَحْكَامِهِ.

الإعداد القبلي

أَحْفَظُ الْأَبْيَاتِ مِنْ 211 إِلَى 216 فِي فَصْلِ الْيَاءِ، وَأُنْجِزُ الْأُنْشِطَةَ الْمُقْتَرَحَةَ مِنَ
الْأُسْتَاذ(ة).